

بيان صادر من منتدى النساء العربيات – عايشة

نعم لإستكمال مسار التحولات في الدول العربية

نعم للحرية والعدالة الإجتماعية والديمقراطية والمساواة بين النساء والرجال

نعم لعالمية حقوق النساء

في يوم المرأة العالمي يتوجه منتدى النساء العربيات – عايشة – إلى نساء العالم بأعطر التحيات النسوية، إلى المناضلات الصامدات دوماً في وجه محاولات الإنقضاض على مكتسباتهن وحقوقهن والعودة بهن إلى عصور الجهل والتخلف.

تترافق ثورات الشعوب الساعية للحرية والديمقراطية والعدالة الإجتماعية مع تهديدات جديدة لمفهوم ومضمون الدولة الوطنية، بهدف تفتيت الدول وخلق فوضى عارمة في المنطقة، فوضى تقودها الديكتاتوريات الحاكمة وتيارات الإسلام السياسي المتشددة التي تستهدف، في المقدمة النساء ومصائرهن، وحقوقهن في الحيزين الخاص والعام.

في يوم المرأة العالمي، يؤكد منتدى النساء العربيات – عايشة أن الإنجازات الهامة التي حققتها الحركة النسوية والنسائية في بعض الدول، في سياق التحولات الديمقراطية. إلا إن إستجابة الأنظمة الحاكمة لمطالب الحركة النسوية لم ترتق إلى مستوى التضحيات والنضالات التي خاضتها الحركة النسوية والنسائية العربية، وأن هذا التقدم البطيء في حقوق النساء الإنسانية ما زال معرضاً للتهديد والإنقضاض عليه ما لم يترافق مع خطوات وإجراءات عملية تساهم في ترسيخ الدول الوطنية القائمة على الديمقراطية والمساواة، العدالة الإجتماعية والمواطنة المتساوية بين النساء والرجال.

إن حرمان النساء من حقوقهن الإنسانية العالمية يساهم في إستمرار غياب دولة العدالة والديمقراطية وفي خلق بيئة داعمة لكافة أشكال التطرف والأرهاب؛ لذلك يدعو منتدى النساء العربيات إلى إقرار حقوق النساء المتساوية مع حقوق الرجال وتطبيق كافة المواثيق والإتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق النساء، كما يدعو إلى وقف كافة الممارسات ضدهن من قبل كافة الأطراف المتنازعة (بما في ذلك الدول والاحتلال الإسرائيلي) وإلى وقف إستخدام وإستهداف النساء في الحروب والنزاعات المسلحة على طريق قيام وتجسيد الدول الديمقراطية المدنية التي تضمن ممارسة المواطنة المتساوية والكاملة بين الرجال والنساء.

أن إستكمال مسار التحولات في المنطقة ووصوله إلى النهايات الحتمية بإنتصار الشعوب وإرساء المفاهيم والممارسات الديمقراطية لن تكتمل إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وبناء مسار تفاوضي حقيقي في البلدان التي تشهد نزاعات مسلحة، بمشاركة فاعلة متوازنة من النساء ومن أجل تحقيق السلم الأهلي القائم على عقد اجتماعي جديد، يضمن المساواة التامة بين المواطنين والمواطنات جميعاً، نساء ورجالاً، عقد اجتماعي يعتمد مرجعية حقوق الإنسان بوثائقها كافة التي تسمو على المواثيق والقوانين المحلية والوطنية.

لنقف صفاً واحداً ضد كل أشكال الاحتلال والطغيان والاستبداد والتطرف.

لنعمل جميعاً من أجل حماية النساء وضمان حقوقهن الإنسانية.